

هل تجوز إقامة المآتم للأموات والفراش عليهم لثلاثة أيام وأكثر مع الذبائح والخسائر على أهل الميت؟

صالح الفوزان

عندنا هنا في بلدنا بالسودان اذا مات احد يقام له المآتم والفراش عليه لمدة تزيد عن الثلاثة ايام بما في بها من الخسائر من ذبائح واكل وشراب من بيت اهل الميت. هل يصح الفراش على الميت؟ وكيف تكون تعزيتهم في فقيدهم؟ اذا - [00:00:00](#)

علمت انهم يفرشون في بيت الميت وهل يجوز ان يأتي الجيران باكلهم وشرابهم لاهل الميت مشاركة لهم في المصيبة هذه المآتم التي تقام ما يسمونها بالعزاء ونصب السرادقات وجمع الناس فيها واستئجار - [00:00:20](#)

المقرئين وصنعة الطعام والاشربة وغير ذلك كل هذا من البدع المحدثة ومن الآثار اغلال التي ما انزل الله بها من سلطان. لا سيما اذا كانت هذه المآتم تقام من تركة الميت. والميت ربما يكون عليه - [00:00:40](#)

ديون وربما يكون له ورثة صغار وقصار لحاجة الى المال فان الامر اشد يكون اشد اثما واعظم ظرر فانه مع كونه بدعة ومنكرا هو كذلك ظلم لاصحاب الحقوق. لأن التركة انت قلت من بموت الميت انتقلت الى - [00:01:00](#)

للورثة واذا كان عليه ديون فهي للغرماء فالأخذ منها لهذه المآتم المبتدةء هذا يجتمع فيه امران اولا انه منكر وثانيا انه ظلم لاصحاب هذه الحقوق وامر ثالث من المحاذير هو ان اقامة هذه المآتم فيه شيء من الجزء والتسلط على المصيبة لأن اقامة - [00:01:20](#)

هذه المآتم هذه المدة الطويلة وجمع الناس فيها هذا معناه انه جزء على الميت والواجب على المسلم الصبر على المصيبة عدم اظهار شيء من الجزء او عدم اظهار شيء من التأثير بل يرظى بقضاء الله وقدره ويصبر ويحتسب. هذا الذي يجب على المسلم اما اذا - [00:01:42](#)

هذه السرادقات وهذه المآتم فهذا يعطي انه لم يصبر وانه في حالة جزء يحتاج الى من يأتي ويجلس عنده ويمضي الوقت للتسلية الذي نوصي به وننصح به المسلمين ان يتبعوا عن مثل هذه الامور وهذه العادات السيئة وهذه البدع المنكرة وهذه - [00:02:02](#)

المآتم التي ما انزل الله بها من سلطان والتي هي مشغلة لوقت ومضي للمال ومجلبة للمنكرات ولا خير فيها في حالة من الاحوال لا للحياة ولا للأموات. فالاحياء تعطل عليهم وقتهم تستنفذ اموالهم - [00:02:27](#)

بالبدع والأموات لا فائدة لهم من هذه المآتم وهذه آه حفلات العزاء. اما العزاء المشروع فهو دعاء للميت بدون اقامة مأتم يدعى له كل مسلم يدعو لأخيه الميت بدون انه يحصل اجتماع ويحصل يدعو له بمفرده - [00:02:47](#)

وباي مكان يدعو للميت عند قبره او في بيته او في اي مكان. واذا تقبل الله الدعاء يصل الى الميت بدون عناء وبدون كلفة. واما صنعة الطعام لاهل الميت واعطائه لهم يستعينوا به في حالة - [00:03:07](#)

انشغلهم عن صنع الطعام في بيتهم فهذا شيء طيب والنبي صلى الله عليه وسلم امر بان يصنع طعاما ويهدى لاهل الميت واذا كان هذا مقتضا على اهل الميت فقط على بيت الميت. اما ان يهدى طعام للحفل هذا او للسرادقات فهذا لا يجوز لانه تشجيع - [00:03:27](#)

على اقامة المآتم تشجيع على مثل هذه الامور. فلا يجوز ان يساعدوا وان يدفع مال او طعام لهذه المآتم انما يعمل طعام خاص باهل الميت فقط لا للمجتمعين الذين يجتمعون في هذه المآتم لأن هذا فيه مساعدة لهم على احياء - [00:03:47](#)

00:04:07 - بِعَدْ نَعْمَ شَكْرَ اللَّهِ لَكُمْ